

[98] المجلس 98 - يتبع 72- باب تعظيم حُرَمَات المسلمين وبيان

حقوقهم ... - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تنادشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله - [00:00:00](#)

أخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يهقره ولا يخذله. التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. وعن - [00:00:17](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل - [00:00:38](#)

يا رسول الله ينصره إذا كان مظلوما؟ رأيته أن كان ظالما كيف ينصره؟ قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام - [00:01:00](#)

وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس. متفق عليه. وفي رواية لمسلم حق المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه. وإذا دعاك فأجبه. وإذا استنصحك فانصح له. وإذا اكتشف حمد الله فشمت وإذا مرض فعد. وإذا مات فاتبعه - [00:01:25](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد هذه الأحاديث الأربعة كلها تعلق بحق المسلم على أخيه تقدم أحاديث المسلم له حق على أخيه - [00:01:51](#)

في كل شيء ما يخالف الشرع يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم في القرآن الكريم إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض - [00:02:04](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر إلى آخر ذلك فالمؤمن هو أخو المؤمن فيما ينفعه وفي دفع ما يضره على العموم أخوه في دفع ما يضره وفي إعادته على ما ينفعه - [00:02:20](#)

ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تنالوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله أخوانا التحاسد كون كل واحد يحسد الآخر - [00:02:35](#)

يعني يتمنى زوال النعمة عن أخيه هذا الحسد الحسد أن يتولى زوال النعمة عن أخيه أو يسعى في ذلك ولا تناجشوا التناجش كل واحد يزيد على الآخر يغلي عليه السلعة وهو موب شاري - [00:02:51](#)

لكن يغلي عليه السلعة أما بوضالة وأما محبة لصاحب السلعة حتى يزداد الثمن له هذا تنازل يزيد في السلعة وهو لا يقصد الشراب إنما قصد إيذاء الذي يسوونها ويرغبون فيها أو نفع صاحبها - [00:03:05](#)

ولا تباغضوا إلا تفعلوا أسماء البغضاء لا تباغضوا لا تتعاطوا أسباب البغضاء من الغيبة والنميمة وغير هذا من الأسباب البغضة ولا تدابروا لا تفعلوا الأشياء التي توجب ذلك البغضاء والإيذاء والظلم كل هذا يجب التدابر والبغض - [00:03:24](#)

ولا يبيع بعضكم على بيع بعض هذا أيضا ما يجب التباغض على بيع أخيه أو يشتري على شراخيه يبيع على بيعه مثل إنسان اشترى سلعة مئة مثلاً آخر يقول لو اشتري عندي سلعة مثلاً - [00:03:47](#)

أو أحسن منها بأقل من المئة يبيعها لبيعه بيهون حتى يشتري منه هذي بيعة لبيعتها والشر على شرائه يجي البائع يقول أنا أبشرها منك

ما احسن من اللي شراه فلان مئة وزيادة - 00:04:07

فلما اعتبت على لا تبتعد يعني لا شراء فهو لا يبيع على بيعه ولا يشري على شرائه لانه يوجب البغض والعداوة ولانه ظلم وكونوا عباد الله اخوانا في كل شيء اخوانا في كل شيء - 00:04:23

في دفع الضرر وفي تعاطي ما ينفع المسلم اخو المسلم والله يقول في كتابه العظيم انما المؤمن اخوة فاصلحوا بين اخويكم ثم اكد هذا بقوله صلى الله عليه وسلم انا مسلم واخو المسلم لا يظلم - 00:04:38

ولا يحقره ولا يكذب ولا يخذله التقوى ها هنا واثار الى صدره يعني في القلب ان يتصلح القلب استقام البدن واثار الى صدره ثلاث مرات يعني الى القلب متى صلح القلب استقامت الجوارح - 00:04:55

ومتى فسد قلبه خبت فسدت الجوارح كما في الحديث الصحيح الا وان الفجر مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت

فزوجها تقول له الا وهي القلب كل المسلم على مسلم حرام دمه - 00:05:13

قبلها بحسب الامام الشرعي ان يحقر اخاه المسلم يعني يكفي بالشر ان يحقر اخاه ويستصغر اخاه يكفيك شره يعني هذه مجلة للشر في حقرة حسدة وظلمه وغابه واغتابه وغير هذا من انواع الظلم - 00:05:33

كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله كلمة جامعة ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه - 00:05:50

من كمال ايمانهم تمام الايمان ان يحب لاهيه ما يحب لنفسه كما تحب لاهل الصحة وسمعة الحسنة وان يكون طيبة في دينه سليما من العاهات والمعاصي انت تحب ذلك لاهيك - 00:06:05

هذا مسلم اخو المسلم فلا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه كلمة جامعة كذلك حديث انس الاخر داخله فيما تقدم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول نصرته مظلوم فكيف انصره ظالم - 00:06:22

يعني يستنكر النصر الظالم بين النبي نصر الظالم وان نصر الظالم حزب عن الظلم وانه من الظلم تقوم عليه تقول لا لا تظلم الناس تأخذ على يديه والاكشية اذا كان - 00:06:37

تحت ولايتك كولدك و وانت امير كذلك بافراد الرعية. التحديث تمنعه من الظلم هذا الاصل منعهم من الظلم على يديه واذا صار التعاون هكذا استقامت الاحوال واستقرت المحبة بين المسلمين - 00:06:51

كذلك حكم مسلم على مسلم ست خصال اذا لقيت فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك وانصح له واذا عطس وحمد الله فشمته واذا مرض فعده ويا ما تتبعون ست خصال من حقه. هذي من حقها عليك - 00:07:09

حقوق كثيرة لكن هذه من حقه عليك اذا لقيته فسلم عليه واذا سلم رد عليه رد السلام كذلك تبدأ واذا بدأك ترد واذا دعاك فاجبه جبل الدعوة من حق المسلم على اخيه الا يمنع مانع - 00:07:29

من مرض او وجود منكر او بعد مسافة او ما اشبه ذلك واذا استنصحك قال اشتكوا في هذا شارك وشو ابتزوج فلانة؟ او ابشر الساعة الفلانية ماذا ترى؟ تنصح له. لا تغش - 00:07:47

واذا عطس وقال الحمد لله تقول يرحمك الله وهو يقول يهديكم الله بعض الناس يقول يرحمنا ويرحمك الله لا قل يرحمك الله وتقول يهديكم الله اذا عطس وحمدت تقول يرحمك الله - 00:08:02

وهو يقول جوابا يهديكم الله واصلحوا بالكم الخامسة اذا مرضت فعده والثالثة اذا مات فاتبعه يعني اتبع الجنازة صل عليه الى مقبرة اذا تيسر ذلك الله المستعان وفق الله الجميع - 00:08:16